

في أكتوبر القادم يصبح اسمه الاتحاد الاشتراكي «سابقا» كيف يتم توزيع مخلفات التنظيم السياسي بعد الغائه؟

كيف يمكن دستوريا وفائويا إعلان انتهاء الاتحاد الاشتراكي العربي ؟
ان المادة الخامسة من الدستور تنص على اعتبار الاتحاد الاشتراكي جوهرًا ممتلا في تحالف قوى الشعب العاملة . وقد ألفى القانون رقم ٤٠ تنظيم الأحزاب السياسية جميع مستويات الاتحاد الاشتراكي باستثناء مستوى وحيد هو اللجنة المركزية التي نظم القانون دورها .

طريقة تشكيل مجلس شورى العائلة المصرية برئاسة رئيس الدولة .
٤ - تعديل المادة ٢٩ من قانون الأحزاب لتنص على التنظيمات الجديدة التي يمكن أن تتبع مجلس الشورى لان لائحة اللجنة المركزية تنص في مادتها رقم ١٢ على قيام تنظيمات غير سياسية مثل تنظيم الطلاب (الذي لم يقم حتى الآن) والتنظيم النسائي (الذي كان يعمل في ظل اللجنة المركزية منه .

في خبر كان

وبعد كل هذه الخطوات الدستورية والقانونية يصبح الاتحاد الاشتراكي في خبر كان ..
وكان دور الاتحاد الاشتراكي قد تقلص كثيرا وعاد خطوات للوراء بعد ان أعلن الرئيس السادات في نوفمبر ١٩٧٦ عند افتتاح الدورة الاولى لمجلس الشعب تحويل التنظيمات السياسية الى احزاب سياسية .
وصدر بعد ذلك القانون رقم ٤٠ في ٢ يوليو ١٩٧٧ الذي ينظم قواعد قيام الأحزاب . وحددت المادة ١٩ من هذا القانون وظيفة الاتحاد الاشتراكي الجديدة وهي الحفاظ على مبادئه توريثي يوليو ٥٢ ومايو ١٩٧١ ودمج الوحدة الوطنية .

ولذلك يجب اتخاذ الاجراءات التالية قبل اعلان انتهاء دور الاتحاد الاشتراكي العربي :

١ - تعديل المادة الخامسة من الدستور التي تنص على ان الاتحاد الاشتراكي هو التنظيم السياسي الذي يمثل بتنظيماته القائمة تحالف قوى الشعب العاملة .. وذلك بان تنص المادة الجديدة على قيام الديوقراطية على اساس تصعد الأحزاب . وسوف يتم تعديل هذه المادة في الدورة القادمة لمجلس الشعب التي تبدأ في النصف الثاني من شهر أكتوبر القادم .

٢ - تعديل المادة ١٩ من قانون الأحزاب والتي تحدد هدف الاتحاد الاشتراكي برئاسة رئيس الدولة ، وسوف ينص التعديل على وجود مجلس شورى للعائلة المصرية برئاسة رئيس الدولة ، وهذا المجلس يعبر عن رأى العائلة المصرية والتزام المدرسين جميعا بمبادئه الاخلاق التي تنص عليها موثيق الشرف .

٣ - تعديل المادة ٣٠ من قانون الأحزاب التي تنص على تشكيل اللجنة المركزية برئاسة رئيس الدولة وسوف ينص التعديل الجديد على

وأصبح دور الاتحاد الاشتراكي
اداريا. وأفسح المجال أمام الأحزاب
السياسية التي أصبحت لها
الحق الوحيد في مباشرة النشاط

السياسي والعمل الجماهيري .
وأصبحت اللجنة المركزية هي الإطار
السياسي الوحيد للاتحاد الاشتراكي
ومهمتها :

- ١ - اقتراح القواعد المنظمة
لاتصال الأحزاب بالأحزاب والتنظيمات
الإجنبية ومراقبته هذه القواعد
وإرسال تقارير سفر الوفود أو
استقبال الزائرين .
- ٢ - تحديد ما يؤول الأحزاب من
أموال الاتحاد .

٣ - عرض أخطارات تأسيس
الأحزاب الجديدة وطلبات حل أو
تصفية أموال أي حزب والنظر في
طلبات وقف نشاط الحزب أو أي
قرار من قراراته .

توزيع أموال الاتحاد الاشتراكي

ولهذا صدرت قرارات الأمين
العام للاتحاد الاشتراكي بتوزيع
بعض أموال الاتحاد الاشتراكي على
الأحزاب على الوجه التالي :

● ● المقارنات والائانات :

- ١ - حصل حزب مصر العربي
الاشتراكي على ٢٦٨ مقرا بمختلف
المحافظات
 - ٢ - حصل حزب الاحرار
الاشتراكيين على ٣٠ مقرا بمختلف
المحافظات
 - ٣ - حصل حزب التجمع الوطني
التقدمي الوجدوى على ١٩ مقرا
بمختلف المحافظات
- ويبلغ اجمالى ايجارات هذه
المقار سواء كانت مملوكة للدولة أو
لافراد حوالى ٢٧ الف جنيه مبنوبا

كما تم نقل عقود التليفونات بهذه
المقار للأحزاب . وتم أيضا نقل
ملكية الاثانات والمهمات الموجودة بها
لبن بسفنها من الاحزاب الثلاثة .

● ● المركبات :

- ١ - حصل حزب مصر على ١٠٢
سيارات و ٢٤ موتورسيكلا
 - ٢ - حصل حزب الاحرار على
سيارات و ٢٤ موتورسيكلا .
 - ٣ - حصل حزب التجمع على
٤ سيارات وموتوسيكلين
- كما تم نذب حوالى ٥٧٤ مولفنا
وعاملا فنيا من العاملين باللجنة
المركزية ولجان المحافظات والانقسام
والبنادر للعمل في الاجهزة الادارية

وانفية للأحزاب . على أن تتحدر
الأحزاب مكافآت هؤلاء العاملين

اللجنة المركزية

أما اللجنة المركزية فقد أقيمت
كل اماناتها الفرعية . وكانت ١٤
امانة نومية وجغرافية . وأصبحت
اللجنة المركزية هي المستوى الوحيد
الذى يعبر عن الاتحاد الاشتراكي
وفقا للمادة لخامسة من الاحزاب.
واقصر عمل اللجنة المركزية على
الجوانب الادارية والمالية لخدمه
الأحزاب والاعداد للدورات الطارئة
وبمقتضى قرار الرئيس السادات
تم اخلاء المبنى الرئيسى للاتحاد
الاشتراكي لتأجيره لشركات الانفتاح
وفعلا تم شغله بحوالى ١٢ بنكا
مشتركا وشركة دولية .

وانتقلت الأحزاب الى مواقع

أخرى خارج المبنى الرئيسى :

- × حزب مصر انتقل الى مقر
منظمة الشباب السابق بالزمالك
- × حزب الاحرار انتقل الى مقر
قسمى مصر القديمة والوايلى



x وحزب النجوع سفلى مقر
قسم قصر النيل
قرر رئيس الجمهورية بعد صدور
قانون الاحزاب تقديم امانات مالية
للحزاب . وتبلغ الميزانية المخصصة
للانحد الاشتراكى عام ١٩٧٨
حوالى نصف مليون جنيه . وقد
خصصت بالكامل لتمويل نشاط
الحزاب من اصدار صحف حزبية
ومطبوعات ونشاط ووفود وصيانة
مربيات . ويقدم كل حزب فى اول
السنة المالية ميزانية . ويقسوم
بالسرف طبقا للوائح الدولة
وقوانينها .

التنظيم النسائى

صدر قرار رئيس الجمهورية
رقم ١٠ لسنة ١٩٧٧ بامتبارالتنظيم
النسائى منظمة قومية ذات
شخصية اعتبارية وذمة مالية
مستقلة تهدف الى تنظيم نشاط
المرأة فى كافة المجالات . ويكور

رئيس الانحد الاشتراكى العربى
هو الرئيس الاعلى للتنظيم النسائى
ويبلغ اجمالى الدم المقدم
للتنظيم النسائى حوالى ٢٠٠ الف
جنيه . كما تم تخصيص أماكن
مشتركة للتنظيم مع الاحزاب فى
مقارها المختلفة

وبعد ..

هذه هى بقايا الانحد الاشتراكى
وهى بقايا فى طريقها هى الاخرى
للاختفاء مع الانحد الاشتراكى بعد
تعديل الدستور وبعض مواد قانون
الحزاب فى اكتوبر القادم ..
ولكن من اين تنلق الحزاب ؟
من التبرعات .. ومن امانات
مستقرها الدولة لها سنويا
المهم .. اننا لن نسمع بعد
ذلك عن شىء اسمه الانحد
الاشتراكى ..

د . مصطفى خليل